الأهرام

المصدر : الاحـــــرار
التاريخ : ٤ مـــايـو ٢٠٠٠

مصر تنتقد بيان الدول النووية الخمس

المطالبة بالضغط على إسرائيل للانضمام إلى معاهدة منع الانتشار

انتقدت مصر ضمنيا بيان الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن الخاص بمؤتمر المراجعة النووية.. ووصفته بانه يقصر عن الاستجابة بعد لمطالب دول المؤتمر بالتحرك الفعال نحو اخلاء العالم من الاسلحة النووية.

وقال السفير احمد ابوالغيط مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس وفدها الى مؤتمر المراجعة النووية المنعقد حاليا فى نيويورك فى تعليق له على بيان الدول الخمس ان مضمون وعناصر البيان وان كان يتناول بشكل ايجابى بعض عناصر نزع السلاح والتعاون النووى الا نه يقصر عن الاستجابة بعد لمطالب دول المؤتمر التى تؤكد على المزيد من الجدية والتحرك الفعال نحو اخلاء العالم من الاسلحة النووية.يذكر ان البيان الذى اصدرته الدول النووية الخمس حول وجهات نظرها ومواقفها من اعمال وقضايا المؤتمر استحوذ على الكثير من التعلقيات سواء المؤيدة منها او الناقدة لتوجهات هذه الدول وبخاصة توجهاتها فى متابعة مسائل النزع الشامل والنهائى للاسلحة النووية وهو المطلب الذى تدفع به مصر ودول الاجندة الجديدة وفى مقدمتها البرازيل، المكسيك، جنوب افريقيا، ايرلندا، السويد وغيرها.

ونوه السفير ابو الغيط الصدد بالمبادرة المصرية التى طرحها الرئيس مبارك فى عام ٩٨ والتى تطالب بعقد قمة دولية تحت اشراف الامم المتحدة للسعى للتوصل الى اتفاق حول اخلاء العالم من هذا الخطر النووى الذى يهدد البشرية.

وقال ابو الغيط ان مصر كانت تأمل لو ان الدول النووية دائمة العضوية بمجلس الامن قد ذكرت اسرائيل بالاسم فى معرض تعرضها للوضع بمنطقة الشرق الاوسط مثلما فعلت بالنسبة لشبه القارة الهندية خاصة وان الشرق الاوسط يتمتع بخصوصية واضحة وهناك قرار واضح وصريح يطالب كافة دول الشرق الاوسط بالانضام لمعاهدة حظر ومنع الانتشار النووى.

وفى تدخلة أمام المؤتمر اكد السفير احمد ابو الغيط مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ان مصر تؤكد من جديد ضرورة قيام المؤتمر بتوجيه مطالب واضحة ومحددة الى اسرائيل للانضمام الى معاهدة منع الانتشار ووضع كافة تسهيلاتها النووية تحت نظام الرقابة والضمانات التى وضعتها وكالة الطاقة الذرية فى فيينا.

واكد السفير ابو الغيط ان مواقف مصر فى مسائل منع الانتشار النووى واضحة وتمتد لعقود طويلة وتسبق بالقطع التوقيع على معاهدة منع الانتشار النووى فى عام ٦٨.

وذكر السفير المصرى ان مصر كانت تطالب دائما بالامم المتحدة وفى كافة المحافل الدولية بالنزع الكامل والشامل للاسلحة التى تهدد السلاح الدولى ومن هنا فقد قامت مصر وعلى مدى سنوات ممتدة بطرح افكارها فى اقامة مناطق منزوعة الاسلحة النووية او اسلحة الدمار الشامل سواء البيولوجية او الكيميائية.

وقال السفير ابو الغيط ان مصر وفى سبيل تحقيق هذه الاهداف كانت من الدول التى دفعت بفكرة اخلاء افريقيا من الاسلحة النووية واستضافت مصر فى هذا المجال الاحتفال الكبير الذى عقد بالقاهرة فى ابريل ١٩٩٦ والذى اسفر عن اعلان القاهرة الذى دعا المجتمع الدولى الى احترام الارادة الافريقية فى اعلان القارة الافريقية منطقة منزوعة من السلاح النووى.

وكان الوفد المصرى قد تابع فى اجتماعات مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووى امس ردود افعال المواقف ووجهات النظر التى طرحت على المؤتمر .. وقد تحدث الوفد المصرى ..مؤكدا التزامات الدول الحائزة للأسلحة النووية الاطراف فى المعاهدة نقل هذه الاسلحة او الاجهزة الاخرى المتفجرة الى اى مكان وعدم القيام بمساندة او تشجيع اى دولة من الدول غير الحائزة للاسلحة النووية على صنع اية اسلحة او اجهزة متفجرة.

وتحدثت امام اللجنة الرئيسية الاولى للمؤتمر السفيرة فايزة ابو النجا سفير مصر لدى الامم المتحدة فى جنيف وعضو الوفد المصرى حيث عرضت عناصر الموقف المصرى منذ توقيع مصر على معاهدة منع الانتشار فى عام ٦٨ وانضمام غالبية دول المجتمع الدولى للمعاهدة وباعتبار ان ذلك سيقود الى عالم خال من الاسلحة النووية.

واوضحت ان ثقة مصر فى اهداف المعاهدة كانت طوال هذه العقود ومازالت صلبة فى تأييد الالتزامات التى تفرضها المعاهدة الا انه وبعد مرور اكثر من ثلاثين عاما من عمر المعاهدة لابد من الاعتراف بان نظام منع الانتشار يمر بمرحلة دقيقة بل وحرجة حيث لم تتحقق عالمية المعاهدة وعجز المجتمع الدولى فى منع انتشار الاسلحة النووية فى جنوب اسيا كما بقيت اسرائيل ومازالت خارج نطاق المعاهدة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية